

من كونها مؤشرا عاما على ما حدث بهذا الخصوص في اعقاب الاحتلال.

يتبين من الجدول رقم (١) ان مساهمة الزراعة في الانتاج المحلي الاجمالي تتراوح من ٣٣ - ٤٠ بالمائة، وهي بذلك تزيد كثيرا عما هي عليه في الاردن (حوالي ٥ بالمائة) واسرائيل (٧ بالمائة). اما حصة الزراعة في الانتاج القومي الاجمالي (Product Gross National) فانها تنخفض الى حوالي ٢٢ - ٣٠ بالمائة، ويعود ذلك بشكل مباشر الى الاهمية الكبرى للتحويلات المالية التي يحصل عليها المواطنون من الخارج، وخاصة على شكل اجور للعاملين من المناطق المحتلة في اسرائيل.

### الجدول رقم (١)

الاهمية النسبية للدخل الزراعي  
(القيمة بالمليون دينار)\*\*

العام	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١*	المعدل
قيمة الانتاج الزراعي	٥٤,٢	٦٦,٢	٦٤,٤	١٠١,٢	٩٠,٨	٧٥,٤
قيمة الانتاج المحلي الاجمالي بسعر السوق	١٥٤,٨	١٦٦,٥	١٨٠,٨	٢٤٩,٧	٢٤٩,١	٢٠٠,٢
قيمة الانتاج القومي الاجمالي بسعر التكلفة	١٩٦,٤	٢٠٧,١	٢٣٤,٦	٣٠٨,٢	٣١٤,٧	٢٥٢,٢
حصة الزراعة من الانتاج المحلي بالمائة	٣٥,٠	٣٩,٨	٣٥,٦	٤٠,٥	٣٦,٤	٣٧,٧
حصة الزراعة من الانتاج القومي	٢٧,٦	٣٢,٠	٢٧,٤	٣٢,٨	٢٨,٨	٢٩,٩

Derived from the Statistical Abstracts of Israel for respective years.

\* تقدير غير نهائي

\*\* تم تحويل القيمة من العملة الاسرائيلية الى الدينار الاردني حسب معدل التبادل الدراج.

يلاحظ من الجدول السابق ان هنالك قدرا كبيرا من التذبذب في قيمة الدخل الزراعي من عام لآخر. ويعود ذلك كما هو معروف الى تأثير العوامل الجوية على انماط الزراعة البعلية، والى ظاهرة تبادل الحمل المعروفة عن الزيتون (Alternate bearing)، واما الملاحظة الثانية المتعلقة بهذا

تتعلق بتقدير معدل الزيادة السنوية في الدخل الزراعي. فاذا أخذنا التقديرات الرسمية للموضوع فهي فانها تشير الى حدوث زيادة خيالية في معظم السنوات. ومع انه من الصعب الحكم على ما هي فانها تشير الى ان احدى الدراسات الحديثة تشير الى ان نسبة الزيادة السنوية في الدخل الزراعي خلال الفترة ١٩٧٩-٦٩ قد بلغت حوالي ١١ بالمائة\*، وعلى كل حال يجب التذكير هنا بان الزيادة في الدخل لم تأت بسبب حدوث زيادة في الانتاج الزراعي بل لحدوث ارتفاع كبير في مستويات الاسعار الحقيقية لقيمة المنتجات الزراعية.

### نوع الزراعة الرئيسية:

تتميز الضفة الغربية بقدر كبير من التباين المناخي الذي يتراوح من مناطق ترتفع الى حوالي ٩٠٠ متر فوق سطح البحر ومناطق تنخفض الى ٤٠٠ متر تحت سطح البحر. وقد ادى ذلك بالطبع الى تنوع ملحوظ في انماط الزراعة السائدة. ويتبين الجدول رقم (٢) الاهمية النسبية لانماط الزراعة الرئيسية من حيث مساهمتها في الدخل الزراعي.

\* Hisham Awartani, Agricultural Development in the West Bank, Ph.D. Thesis, 1982 - University of Bradford, England, p. 182.